

ومواضع مختلفة لاربعها في مراتك بل لو قدرت مرة مقابلة
للسموات والارض لا بصرت في المرة ذلك كله جملة العرش
المصقولة بانوار الايمان كيف تجب عنها الجنة في عرض
الحايط من كان يرى نور الله تعالى بل من رآه وسمع
بأبصاره تعالى لا يجيب عنه سبي من ذلك فانهم ما حث ذلك
من روية الملائكة والانبيا في المنام وروية البارئ جل
وعلا في الدار الآخرة والله يقول الحق وهو يهدي السبيل
وقد يضحق الالفاظ عن بعض نوار الكسوف اذ
تنظر في النجمة الواحدة من العرش الى العرش وما
هو ورا ذلك وما لا يصل اليه الافهام والعلوم ولذالك
مثال في المنام الذي تأخذ السنة بوجه الارض
باسرها ويرى البلاد البعيدة التي وصل سمعها اليها
تجمل قاف وغيره ويجوز ان يرى الانبياء عليهم السلام
ويرى الله تعالى في السنة وذلك لما ركبت
هو اسد الشاعلة له من ذلك وارتفع القلم عنه بالنوم
الذي يرفع عنه ما يجب عليه سرت الروح التي لا يجيبها
الجدران ولا يبعد عنها البلدان ولا يستوي في حقها
البعد والقرب فان البعد والبعد صفات الاجسام
والمساحة في البعد من اوصاف المحسوسات فلا يصل
الي بعدا وغيرها من البلاد او حمل قاف او ما ذكرت
من سعة الارض الا في السنين الكثير وقد يعنى

عمرموهو

عمرموهو ولا يصل الي ذلك فكيف بالوجودان الحقيقي والنظر
بالنور الا لا اله الا الله بل كيف من انصرا بالله وسمع بأبصاره
فبى يرى وبنى بسمع والجله من المقامات العلية من
المجبة وقد يكون ذلك تعلمه ونظره وقد يكون توهمها
واستهز او اقامة لوجه الله تعالى على من يعتقد ان العلم
والهوى والقرينة وكذلك الاصنام والجواهر بل قال بل
فعله كبيرهم هذا وقد يكون الاستفهام مع التوهم هذا
زى اذ يقول لمن تستصغف عن رية نفسك اهدا
مناجى واوهذا كذا او قد قيل من لا يصلح للمقابلة والمائلة
ه ولو اني بليت بهما شئى ه خو وليه بنى عبد المداق ه
ه لهان على ما التى ولكن ه نفالوا انظر وان ابنى
ه يظهر بطلان الاعتقاد من يعتقد ذلك في افولته
ويقول لا احب الاقرب الي استيفائك المظاهر يقال
لعملم يهدى زى لا كون من النوم الضالين فلا تعتقد
ان خليل الله عليه السلام جهل ما يجب لله تعالى ويجوز له
ولسبحان عليه وقرنت انت مع قوله تعالى ولقد اتينا
ابراهيم رسده من قبل وكنابه عالين مع وجود العصمة
وكوفه حجة الله على عباده **وليها البصير** فان التوكل
يقضيه كما ان الصدق يقتضيه التقوى اذ كل متوكل
صار على ما يرد من الله تعالى والصبر من المقامات
العلية وهو يدخل في كل مقام ولذالك يوفى اجرم مرتين